"الهلال الأحمر" يعلق تنسيق المهمات الطبية في قطاع غزة لمدة 48 ساعة

(البيرة – غزة: 2024/2/26): تعلق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جميع إجراءات تنسيق المهمات الطبية في قطاع غزة لمدة 48 ساعة، لفشلها في كفالة سلامة وأمن طواقم الجمعية والمرضى والمصابين المتواجدين في مستشفيات ومراكز ومركبات الإسعاف التابعة للجمعية، بسبب عدم التزام واحترام قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات وآليات التنسيق المتفق عليها مع منظمات الأمم المتحدة، وستقوم الجمعية بتقييم هذا الوضع خلال اليومين القادمين للوصول إلى خلاصة تمكنها من حماية طواقمها ومركباتهم والتأكد من عدم تعرضها لخطر الموت أو الإصابة، من خلال الاتفاق على تدخل الدول الفاعلة في المجتمع الدولي لضمان هذه الحماية.

وكانت الجمعية أجلت مساء أمس عدداً من المرضى المتواجدين في مستشفى الأمل التابع لها في خانيونس باتجاه مستشفيات رفح لحاجتهم الماسة لتدخل طبي جراحي متقدم وذلك بالتنسيق مع مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة (أوتشا)، والذي حصل على موافقة من قوات الاحتلال الإسرائيلي على هذا الإجلاء. وبالرغم من معرفة قوات الاحتلال لمسار القافلة وأسماء وأرقام هويات الطاقم المرافق للمرضى، فقد اعترضت قوات الاحتلال القافلة أكثر من 7 ساعات وأساءت التعامل مع أفرادها وبخاصة كادر الهلال الاحمرالطبي المرافق واعتقلت ثلاثة مسعفين أفرجت عن واحد منهم بعد ساعات طويلة، وأبقت على اعتقالها لمسعفين اثنين لا معلومات لدى الجمعية عن مصيرهما.

وهذه الحادثة ليست الأولى التي لا تحترم خلالها قوات الاحتلال الإسرائيلي التنسيقات التي تجريها منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية معها إذ قامت مسبقاً بقصف مركبات الإسعاف التابعة للجمعية وهي في طريقها لإخلاء مصابين من مناطق مختلفة في قطاع غزة، ومنع وعرقلة قوافل المساعدات الإغاثية من الوصول إلى مناطق محددة في القطاع خاصة في غزة وشمالها، واستمرار إعتقال عدد من كوادر الجمعية.

يضاف هذا السلوك غير القانوني إلى قائمة الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المهام الطبية وشارة الهلال الأحمر المحمية، والمرضى والمصابين في وقت الحروب.

وعليه، تطالب جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بضرورة إفراج قوات الاحتلال عن جميع الكوادر الطبية التي اعتقلتها بما فيها كوادر الجمعية الطبية والإدارية العاملة في الميدان لأداء مهامها الإنسانية، واحترام شارة الهلال الأحمر المحمية وفقا لأحكام القانون الدولي، واحترام وحماية الشخصية الاعتبارية للجمعية وتسهيل مهمتها الإنسانية والتي تتجاهلها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وحماية المرضى والمصابين الذين لجأوا إلى مرافقها بصفتهم فئة محمية، وبصفة الجمعية ومرافقها كمؤسسة ومنشآت محمية.

وتجدد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني نداءاتها إلى المجتمع الدولي من أجل إلزام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحترام وحماية الكوادر والمنشآت الطبية وتوفير مساحة إنسانية آمنة تعتبر ضرورية لبقاء الفلسطينيين في غزة على قيد الحياة.